

شرح سبل السلام (81) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته -

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:00:20

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمة. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدث - 00:00:40

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا زلنا في صد الحديث عن المسائل الفقهية حول الوضوء. والباب الذي نحن في وللحديث عنه وباب الوضوء وآآ عندما ننتهي من الكلام عن المسائل الفقهية حول الوضوء تقريبا ان شاء الله تعالى - 00:01:00

نكون قد غطينا على جميع الاحاديث التي جاءت في باب الوضوء. فربما آآ نتكلم عن بعض المسائل الفقهية ولا يقول على نفس ترتيب الاحاديث التي جاءت في كتاب بلوغ المرام. المهم انه اذا انتهينا من المسائل الفقهية في آآ - 00:01:25

هذا الباب نقوم قد انتهينا من الحديث عن جميع الاحاديث ان شاء الله تعالى في هذا الباب. قبل ان نبدأ في المسألتين اللتي معنا هذا اليوم نسأل فيما مضى فاول مسألة اخدناها بالنسبة للوضوء حكم غسل الكفين في الوضوء - 00:01:45

ها الحكم حكم غسل الكفين حكم غسل الكفين اجمعوا شبه اجماع على انها سنة. لكن قلنا ان هناك آآ فرق بين غسل الكفين بالوضوء وغسل الكفين عند القيام من الايش؟ من النوم. لابد ان تفرق لان هذا شيء وهذا شيء اخر. طيب تكلمنا عن - 00:02:07

آآ مسألة المضمضة والاستنشاق. حكم المضمضة والاستنشاق تفضل لا بدناش الاختصار الشديد هذا هو صح العلماء في هذه المسألة ثلاث اقوال. يلا نجني لك قول منهم. ايوا احسن انهما واجبان في الغسل وآآ الوضوء. وكل هذا هو القول الراجح - 00:02:35

والاقوى. طيب اذا كما بعض ادلة هذا القول؟ يا ايها الذين امنوا اللتي هي الاية فلا بد من الصلاة اغسلوا وجوهكم. طبع الامر ايش؟ الامر هنا للوجوب فرض فاغسلوه. ووجوهكم والانف - 00:03:09

من ايش من الوجه فكما انه يجب او فرض غسل الوجه كذلك يجب غسل المضمضة والاستنشاق. طيب دليل اخر دليل اخر ومن السنة ها عليه الصلاة والسلام اذا توضأت. اذا توضأت فما اضمن وهنا امر والامر ايش؟ للوجوب. دليل ثالث ها - 00:03:29

وذلك الاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالع وها ايش؟ امر. كل هذه اوامر. طيب القول الثاني قالوا ايش القول الثاني في المسألة ها قالوا المضمضة والاستنشاق سنة في الوضوء وفي الغسل عكس القول الاول. القول الاول - 00:03:50

في المضمضة والاستنشاق. القول الثاني قالوا السنة والمضمضة والاستنشاق. ايش ادلتهم عليه الصلاة والسلام عشر من سنن المرسلين استغلوا بهذا الحديث وقالوا وذكر منها المظلة والزيجار فقال عائشة من سنن المرسلين وذكر دل على ان المضمضة

والاستنشاق سنة وسنة عن المرسلين. ورد الفريق الاول على الفريق الثاني - 00:04:13 الوجهين. الوجه الاول. احسنت. عشر من الفطرة يعني عشر عشرة عشر من سنن المرسلين ما صح بهذا اللفظ. لكن يصح عشر من

الفطرة من الفطرة ما هو واجب مثل اللحية هذا وجه رد عليهم يعني ان اللفظ اللتي صحح عشر من الفطرة مش من سنن المرسلين طيب وجه اخر للرد - 00:04:43

حديثهم هذا واستدلّاهم ها؟ على صح هذا الوجه ومعلم المرسلين. ايوا. السنة هنا هي الطريق. حتى لو صح عشر من سنن المرسلين. فبكون للسنة هنا معناها ايش؟ الطريقة. والطريقة تشمل الواجب والسنة. كما بينا في ذلك قول - [00:05:13](#)

آ عبد الله بن مسعود وقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنته فليس مني. وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد طيب القول الثالث للمسألة ها القول الثالث - [00:05:33](#)

احسنت. قالوا واجبان في الغسل سنة في الوضوء. وقلنا هذا القول ضعيف. ادلته هي آ لانه هذا قولي نتفق مع القول الاول في انهم واجبان في الغسل. لكن فرق الان في الوضوء وما في دليل على التفريق بين الغسل والوضوء وما في دليل ادلة - [00:05:53](#)

تنهض معه بهذا القول فالراجح في مسألة المضمضة والاستنشاق انهما واجبان في الوضوء والغسل. طيب المسألة الثالثة حكم غسل اليدين حكم غسل اليدين. اه. ما بدي غسل المرفقين. حكم غسل اليدين - [00:06:16](#)

فرض وهذا ما فيه خلاف. الكل متفق على ان غسل اليدين فرض. لكن الخلاف صار وين؟ في المرفقين. حكم غسل المرفقين واجب ام سنة؟ ها؟ هو واجب. هو واجب. العلماء كانوا قبلان. ايه. من القول الاول قال انه واجب - [00:06:34](#)

مع قوله تعالى قوة الى قوتكم يعني فقالوا الى هنا بمعنى مع. فالمرفق داخل مع الايش؟ مع اليد. كما انه يجب غسل اليد. كذلك يجب غسل الايش؟ المرفق مع اليد - [00:06:53](#)

ايوه دليلهم الثاني ابو هريرة رضي الله عنه توضحاً. نعم. بغسل يديه ثم بدأ ثم شرح في غسل العضد. ايوه. ثم ثم شرع غسل هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً. وقلنا هذا استدلال هذا الحديث فعل - [00:07:13](#)

واستدلينا به على وجوب غسل المرفقين. وقلنا في اشكال. كيف انه فعل والفعل يفيد اه السنة الفعل ما يكون يفيد الوجوب ابداً. لان الوجوب بده ايش؟ امر. والامر لا يكون الا بالخوف - [00:07:43](#)

بالخوف. فهنا استدلينا استدللنا بفعل على وجوب غسل المرفقين. فصار في اشكال الان. كيف نستدل بفعل على وجوب غسل النفاقين. حلينا الاشكال هذا الدرس الماضي. ها ان الفعل هنا بيان لمجمل لمجمل ايش هو المجمل اللي هو اغسله وايديكم الى المرافق - [00:08:03](#)

مجمل بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله. اي نعم. المجمل. ايوا. قاعدة عند الاصوليين ان حكم الفعل حكم المجمل. فان كان المجمل فرض فالفعل فرض. وان كان المجمل سنة فالفعل سنة. فهنا غسل الرسول صلى الله عليه وسلم لمرفقيه - [00:08:32](#)

بيان لمجمل وهو ايديكم الى المرافق وغسل الايدي الى المرافق وقوف الآية فرض واجب اذا فعل الرسول دليل على وجوب ايش؟ غسل المرفقين القول الثاني في المسألة عن هذا وهذا هو القول الراجح - [00:08:55](#)

على اني ايش؟ غسل المرفقين مع اليد واجب. القول الثاني القول الثاني قال بعدم نفوس مرتاح الزراعة. يعني هو قولي ضعيف. اي نعم. للغاية. للغاية. يعني للغاية المرفقين ما يدخل مع المرفقين - [00:09:19](#)

في اللغة على اليد دون المرفق. وهذا رد طبعاً ايش؟ واهل ادلتهم ما هي. طيب بالنسبة لمسائل المسح اه فيها عدة مسائل فرعية المسألة الاولى اه حكم تثليث مسح الرأس - [00:09:39](#)

يعني خلينا باختصار اه مسح الرأس بدنا الان حكم التسليم يعني هل تمسح مرة واحدة ام ثلاث مرات احسنت. واحد هو آ اللي داوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لو فعلها بعض المرات ومسح ثلاث مرات - [00:09:58](#)

يجوز لان هذا ايش؟ ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه مسح برأسه ثلاث مرات. طيب كيفية المسح مرة واحدة كيفية المسح في رواية عنا ببلوغ المرام انه اقبل انه اقبل واكبر. ورواية انه بدأ بمقدمة رأسه - [00:10:23](#)

كيف ادبر ثم رجع للمكان الذي بدأ منه قلنا ايش كيفية في مسح الرأس ترفعوا تتحركوا. الحركة بركة زي ما يعبد تابعين الدعوة. حركة بركة اتحركم اغلط ما بنقتل مش كلكم تتوضوا - [00:10:42](#)

يعني هذا السؤال لازم كلكم تجاوبوا عليه يعني اي واحد يقول له يجاوب لازم يجاوب عليه لانه كلنا نتوضأ. واذا فيك واحد بعرفش يغسل راسه تفضل ايوة ايوة بنفس المسحة يمسح اذنيه احسنت هكذا - [00:11:01](#)

اللي ايده مية وحطها هكذا. يدبر ثم يرجع للمكان اللي بدأ منه. وبنفس المسحة يمسح ايش؟ اذنيه هكذا هذا مسح الرأس. لكن لو مسح ثلاث مرات جائز. طيب حكم مسح الاذنين - 00:11:22

واجب ام سنة؟ يلا يا ابو احمد. مسح الاذنين واجب ولا سنة؟ سنة. من يخالفه؟ ها؟ واجب. شو دليلك على الناس الا الرحمة الاذان من الرأس الاذان من الرأس صح في حديث الاذان من الرأس. واذا كان الاذان من الرأس حكم - 00:11:40

الرأس ايش؟ واجب. اذا وهذه طبعا كالذي تعرفها يا ابو احمد لحالك لان احنا قلنا المضمضة والاستنشاق. واجبا واجبا غسل الوجه وغسل الوجه واجب. اذا المضمضة والاستنشاق لان الوجه يدخل فيه الفم والانف. فكذا الاذنين بتخوض الرأس ومسح الرأس واجب - 00:12:06

اذا اه مسح الاذنين واجب وهذا هو القول الايش؟ الراجح. فهل يجوز للانسان ان يأخذ باذنيه ماء جديدا يجوز يجوز لكن الاولى ايش؟ يعني ماء الرأس لكن لو اخذ مرة ماء جديد باذنيه جاهزة لان هذا - 00:12:26

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب استيعاب الرأس بالمسح. حكم استيعاب هل يكفي آآ شوية من الرأس ام يجب ماء استيعاب الرأس كله بالمسح ها يجب استيعاب كل الرأس بالايش - 00:12:47

طيب لو لو قالوا لك مثلا كلمة برؤوسكم الباهونة للتبويض ببعض رؤوسكم برؤوسكم قال لك يا اخي ليش ليش كلها؟ هاي برؤوسكم الباء هنا للتبويض يعني ببعض رؤوسكم لو مسحتوا ببعض الرأس يجوز فكيف ترد عنه - 00:13:13

للساق وليست للتبويض احسنت ابوة فامسحوا موجئكم وايديكم. فهنا مستحيل واحد يقول في التيمم انك انت يعني ايه تمسح شوية من الوجه. لكن كل الوجه اذا الباء هنا للساق وليست للتبويض. اذا الصحيح والواجب هو استيعاب الايش - 00:13:31

استيعاب الرأس بالمسح. طيب لو قال لك في عندي دليل اخر غير الاية وهو انه ثبت وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسعى على ناصيته وعلى العمامة. فقال لو كان المسح على الرأس واجب ما اكتفى. الرسول صلى الله عليه وسلم بالمسح على المعصية. وعلى العمامة. فكيف ترد على هذا - 00:13:57

هذا صحيح هذا ثابت على ناصيته وعلى عمامته. فهو استدل استدل رد عليه قولك بان المسح الرأس كلها واجب بالاية ولك الباء للطابعين انت رديت عليه قلت له لا الباء هنا للصاق وليست للتبويض. وجبتوا له دليل من القرآن وامسحه بوجوهكم وايديكم. واقتنعوا - 00:14:17

الرجل قال لك في حديث اخر ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على ناصفته وعلى عمامته. فكيف ترد؟ كيف تحرق له هذا الدليل ماذا ترد عليه لانه استدل بك غير موضوعه. هذا في حالة العمامة. قل له انا متفق معك ان يجوز المسح على الناصية وتكمل - 00:14:41

العمامة. لكن هل هناك دليل صحيح صريح في ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته او على بعض شعره فقط؟ ما في قل هوما يستدلون بهذا الدليل ان وسع على ناصيته وعلى العمامة. نقول نعم اذا مسحت على الناصية وكملت على الامامة يجوز. اذا نصحت على العمامة - 00:15:01

كلها بدون ما تمسح على الرأس يجوز. اذا مسحت بدون العمامة على كل رأس يجوز. اما انك تكتفي ببعض الرأس مثل ما يعمل بعض المشايخ يسووا هيك وهراس. فما بجوز - 00:15:23

يجب على المسلم عند الوضوء ان يمسح كل ايش؟ رأسه بالكيفية هذه. طيب لو في بعض الشعرات هانا هيك من الرأس ما وصلها الماء ولا اتمسحت الوضوء باطل؟ لا وضوء ما هو باطل ولكن الوضوء صحيح لانه يعفو عن هذه الايش؟ يعفو عن هذا الشيء القليل اللي هو يعني ما قصد انه يتركه - 00:15:38

لكن هو عمم على جميع رأسه. طب مين يجيب لنا شغلة يعفو الله عز وجل او الدين الاسلامي يعفو عن هذه الامور. امر من الامور هيك يعني اللي تبين ان في اعفاء عن هذه الاشياء اللي هي خارجة عن ارادتك او ما قصدتها - 00:15:58

اه. لا لا حاجة الدم السائل مسفوح. اما الاشياء البسيطة هذه ما هو دم مسفوح هو جيد. لكن احنا بدنا شغلة في حدود الوضوء يعني

والامور هذي ومقدماته ها احسنت الاستجمار اذا استجمر الانسان بثلاثة احجار فما يقوم بتنظيف المكان تنظيفا كاملا كما فهو في الماء. فلو بقي - [00:16:14](#)

بعد الاستجمار بثلاث احجار فيعفو الله عز وجل عنه واستجماره صحيح ولو تيمم او توشاً فوضوءه ايش؟ فوضوءه صحيح فكذاك مسح الرأس لو في بعض الشعرات يعني ما وصلها الماء فيعفو الله سبحانه وتعالى عنك - [00:16:45](#)
معنا اه مسألتين اليوم سهلات عم يشرحون بسرعة ان شاء الله وتكتبوهم لا تكتب. افهم الاول المسألة الاولى اليوم اللي هي ترتيبها بيجي الخامس بالنسبة لنا ترتيبها ليش؟ المسألة الخامسة وهي حكم الترتيب في الوضوء - [00:17:00](#)
وهي حكم الترتيب في الوضوء. في عنا ترتيب وفي عنا موالة. لا تخربط بينهم. الترتيب يعني كما عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الاية يعني تبدأ بغسل بالمضمضة والاستنشاق وبعدين الوجه وبعدين اليدين وبعدين - [00:17:26](#)
المسح الرأس وبعدين؟ الرجلين. هذا اسمه الترتيب. هل هذا الترتيب انك تتوشاً بهذا الترتيب؟ اه مشروع الترتيب مشروع نقول لا خلاف بين العلماء المشروع. الترتيب مشروع. لكن الخلاف وقع فين؟ هل الترتيب واجب؟ ام سنة - [00:17:46](#)
مشروعية الترتيب اتفق العلماء عليها. فش خلاف لكن الخلاف وقع. هل الترتيب هذا يجب ام انه سنة؟ يعني لو واحد ما رطب في الوضوء وضوء باطل ام انه ترك السنة وضوءه صحيح - [00:18:07](#)

للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا بانه يجب قالوا بانه ايش؟ يجب ليش يجب؟ دليلهم قالوا الاية. قالوا الاية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:18:25](#)
وقالوا رتب الله سبحانه وتعالى الوضوء هكذا يجب على المسلم ان يتوشاً هكذا. واستدلوا باية اخرى ان الصفا والمروة من شعائر الله والرسول صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان ان يسعى بين الصفا والمروة قال - [00:18:53](#)
ابدأ بما بدأ به الله. فبدأ بايش؟ بالصفا لانها جاءت مرتبة بعدها المروة. فقالوا اذا يعني لو واحد الان راح بده يسعى وبدأ من المروة للصفا شو رأيك؟ سؤال يعتبر واحد الان - [00:19:16](#)

بدوش ياخذ بالقول تبعك هذا بدأ من المروة للصفا فشو بصير معه الان؟ هل هذا سعيه صحيح؟ صحيح ولا غير صحيح؟ ولا في تفصيل؟ صحيح الان صحيح غير صحيح في تفصيل. وكل وحدة تقول واحد منهم يلا - [00:19:35](#)
ها غير صحيحة غيره في تفصيل يلا هات قول التفصيل ها انا انا انا كلامي واضح. يا تقول لي صحيح يعني طوافه صحيح او غير صحيح او بتبسيط انت مفكر بالتفصيل هذا ما هو تفصيل - [00:19:59](#)
غير صحيح صحيح. ها؟ نعم؟ اشهد بالله انك طالب علم محترم هذا فضل الله فيما يشاء. يعني خمس علامات. اللي جابه باعد لك اياها يعني من الشوط الاول اللي بقى فيه من المروة للسفر غير محسوب - [00:20:31](#)

لما يروح الصفا هيبدأ بقى الان من الصفا والمروة هذا يبدأ العبد المزبوط انا قلت بدء بالمرة سؤالي كان بدأ بالمرة انا مش سؤالي بدأ بالمروة واحد راح للصفا. المروة. فنقول شو؟ يا صحيح وغير صحيح ما في تفصيل. قلنا التفصيل انه عندما نبدأ بالمرة - [00:20:56](#)
غير صحيح الشوط هذا بس اللي غير صحيح. لكن يبدأ الان لما يبدأ يسعى الان من الصفا للمروة. هذا شروط. لما يرجع من المروة للصفا الى الثاني. اذا طالب هذا الانسان بايش؟ بشوط ما كان الشوط الاول هذا اللي ما زبط. اذا ما عمل هذا الشيء - [00:21:16](#)
ايش؟ طبعاً. طبعاً البدء بالصفا في الطواف وهو واجب. اي طبعاً زي اللي بيبقى بالطواف من اه من عند حجر اسماعيل حجر اسماعيل ولا في حجر اسماعيل هل يعتبر شوط؟ الشوط لا يحسب الا من الحجر الاسود والحجر الاسود - [00:21:37](#)

اذا الشوط الاول هذا ايش؟ لا يحسب. اذا يبدأ من فقال الام ما زلت ان البداية من الصفا للمروة هكذا امر الله عز وجل نبدأ بما بدأ الله به اذا قالوا اذا يجب ان نبدأ بان نبدأ بالوضوء بغسل الوجه واليدين ومسح الرأس وقالوا - [00:22:00](#)
ايضا نستدل على وجوب الترتيب. قالوا بان الله سبحانه وتعالى وضع المسح بين غسليين انظر الى الاية فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. ارجلكم هنا معطوفة باي اعباء - [00:22:20](#)
فاغسلوا فاغسلوا. فهنا غسل الرجلين وغسل اليدين والوجه. هاي غسل. في الاول وفي الاخير. في النص فامسحوا برؤوسكم. فقالوا

وضع الله المسح بين غسلين ولو كان الترتيب غير واجب لكان من البلاغة وضع الغسل اولاً بعده يجي المسح - [00:22:39](#)

واضح؟ يعني الجواب الاول الغسل الاول وبعدين المسح. فلما وضع الله مسح المسح. الرأس بين غسلين دل على ان هذا الترتيب مش هيك يعني اعلن الترتيب مثل الاية اية الزكاة فرضية الزكاة. آ ثمانية حدهم الله عز وجل في الاية. فلولا ان التحديد - [00:22:58](#)

لهؤلاء الثمانية في الاية هو المطلوب اه ما حدده الله عز وجل. الان بعض العلماء يقول لك في سبيل الله يعني كل شيء في سبيل الله يجوز تحط فيه الزكاة - [00:23:23](#)

ما بجوز تحط الزقافة بناء مسجد. لان المقصود في سبيل الله هو الجهاد في سبيل الله. وللفقراء والمساكين وعملنا عليها لو كان في سبيل فيها كل شيء عمل صالح. فبنسأل الله سبحانه وتعالى حدد الثمانية في الاية. اما انه معنى تحديد الان. اذا نقول بان التحديد كان لسبب. اذا استدل - [00:23:33](#)

الاية على وجوب الترتيب استدلو بالهواء على وجوب الايش؟ الترتيب. دليل اخر قالوا بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصح عنه انه بغير اعلی الترتيب وقارن كل الصحابة اللي رووا اثنين اكثر من اثنين وعشرين صحابي رووا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا واحد منهم روى الا بهذا - [00:23:53](#)

الترتيب القول الثاني قالوا لا الترتيب مش واجب. الترتيب سنة يعني لو توضح الانسان بدون ترتيب وضوءه صحيح ولكنه ترك السنة ها ولكنه ترك السنة. طيب شو دليلكم قالوا دليلنا واحد بس - [00:24:20](#)

لكنه صحيح صريح ايش هو؟ قالوا بانه ثبت وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضحاً. فغسل كفيه ثلاث ثم غسل وجهه ثلاثاً. ثم غسل يديه ثلاثة. ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً - [00:24:42](#)

ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه. وين اجت المضمضة والسجاق؟ قبل مسح الرأس في ترتيب؟ اذا نقول ان الترتيب لو كان واجب ما جا هذا. اذا هذا دليل الان ينقل الوجوب الى - [00:25:05](#)

نعم هو الاولى والافضل. لكن لو فعله الانسان لو ما رتب وضوءه صحيح ولكنه ترك السنة اللي داوم عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا القول السؤال هو وهو ان الترتيب - [00:25:24](#)

سنة ليش؟ لانه ثبت وصح الدليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم هيا غسل كفيه وغسل وجهه ووضوءه ثم تمضمض واستنشق قبل مسح رأسه ثم مسح رأسه غسل رجليه. اذا نقول بان الترتيب سنة وليس بواجب. ولكن الاولى على الانسان ان يحافظ على هذا الترتيب لانه جاء - [00:25:37](#)

اية والرسول صلى الله عليه وسلم فعلها لكن لو انك مثلاً بدأت تتوضأ وقبل ما تمسح راسك مثلاً او تغسل رجليك اذكرك انك ما تمضمضت بتتمضمض وتستنشق وتكمل بعرف انه بجوز - [00:26:00](#)

تفضل ها ولا زلنا اه. اه. طيب. المهم انه غسل على ان الترتيب سنة. لكن ما استدللنا ايش بلاش الوجه بلاش الوجه. غسل اليد ايش فرض بعد ما مسحت راسك - [00:26:17](#)

لقيت حنة انا مش ايدك كلها لغاية قطعة في ايدك. قطعة ناشفة ها مش واجب هزة واجب تمام. انت يعني انت صار عندك التباس لفصلنا المضمضة والشيخ على الوجه؟ هل جبت لك اللي اقطع منها يعني؟ هواوي - [00:27:01](#)

نشوى تركها وبعد ما غسل وقبل ما اغسل رجليه نبدأ فيه قطعة ايش الان ومصلحة الان العضو اذا نقول الان بين فرض او الان لا زلنا نقول بوجوب المدرسة والاستنشاق لكن تركها في الاول وتذكرها قبل ايش - [00:27:19](#)

فلما يتمضمض ويستنشق الان بس بدون ترطيب هو كمل الفرض وقام بالواجب لكن يتكلم الان على الترتيب هل وضوءه باطل ام الوضوء صحيح؟ وضوء صحيح مع دليل بذلك. واضح؟ اذا مسألة الترتيب مشروعية الترتيب اتفق العلماء عليه على - [00:27:41](#)

اما هل هو واجب ام سنة؟ الى العلماء في ذلك قولان. القول الاول قالوا بانه واجب واستدلوا بالايش؟ بالاية واستدلوا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم واستدلوا بالصحابة اللي روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عندهم. القول الثاني قالوا بانه سنة وليس بواجب. فلو ان الانسان توضحاً بدون - [00:28:01](#)

ترتيب وضوءه صحيح لكنه ترك الايش؟ ترك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الوضوء انه دوام ولكنه ما هو اثم لعلمك. ما يلزم ما يأتى لكن ترك الايش؟ ترك الاولى لكنه ما يأتى ووضوءه صحيح. ولذلك احنا دايما نقول رجل توضع فغسل - [00:28:21](#) وجهه ثم غسل رأسه ثم غسل يديه ثم غسل يديه وضوء صحيح كنا نسأل هذه الاسئلة زمان تقولون بان هذا وضوء صحيح لكنه ترك الايش؟ السنة. بالنسبة للمسألة السادسة معنا - [00:28:40](#)

اللي هي الموالاة الموالاة والترتيب. الترتيب تبين لنا الوجه اليدين الرأس الرجلين. هذا ترتيب اسمه. الموالاة انك تغسل يعني بعد غسل اليدين مباشرة المضمضة والاستنشاق مباشرة غسل آآ غسل الوجه مباشرة غسل اليدين مباشرة مسح الرأس موالاة ورا بعض - [00:29:00](#)

اما ان لو واحد مثلاً اه تمضمض واستنشق وغسل وجهه ورن الجرس التلفون راح حكى ربع ساعة مع الهاتف و اجا اول واحد بيتوضى مسلاً وضل يمسح غسل رجله رن جرس الباب طلع لقي واحد مثلاً بسأله سؤال ضله واقف مثلاً نص ساعة ويرجع. هل يجوز له انه يكمل الوضوء؟ هل هذه اسمها - [00:29:26](#)

هل هناك موالاة بين الاعضاء؟ نقول لا ما في موالاة الان. اذا هذه هي الموالاة المقصودة الموالاة. ايضاً مشروعية الموالاة اتفق عليها العلماء لكن اختلفوا هل الموالاة سنة؟ ام واجبة. لانها واجبة. قالوا بانها واجبة. ودليل على انها واجبة ظهر الآية. ان الاعضاء كلها ايش - [00:29:46](#)

متتالية وظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوالي بين اعضاء الوضوء. الدليل يعني اللي هو العمود الفقري لهذا القول قالوا بان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجل يصلي - [00:30:12](#)

وفي آآ قدميه قدر لمعة من آآ قدر الدرهم ما وصل الماء لم يصبها الماء. فامر الرجل ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة وصار في فترة طويلة الان بالوضوء وبين انه يعيد. فقال له هاي قصة الوضوء واعد الصلاة. فلو كان - [00:30:30](#)

الموالاة سنة لو قال له روح مسح ليش؟ المنطقة الجافة فقط. فلما امروا باعادة الوضوء دل على ان الموالاة ايش؟ واجبة. لانه امر وباعادة الوضوء لان الوضوء الاولاني باطل. وامروا باعادة الصلاة. وهذا هو عمدة الايش؟ القول هذا. بان الموالاة واجبة - [00:30:56](#) والدليل على الوجوب ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الرجل ان يعيد الوضوء. فلو كانت سنة ما امره. القول الثاني قالوا لا. الموالاة سنة. الموالاة سنة. ليش سنة؟ قال ان الله لم يصح دليل على وجوبها. فالرد على هذا - [00:31:16](#)

بان لا صح الدليل وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الرجل ان يعيد الوضوء للامعة رآها في آآ قدمه لم يصبها الماء دليلهم الاسلامي قالوا بانه آآ روى مالك في موطنه - [00:31:36](#)

عن النافع عن ابن عمر ان ابن عمر قال وهذي لما تسمع تقرأ السلسلة هذي يقول لك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذي يسموها السلسلة الذهبية - [00:31:54](#)

سلسلة الذهبية يعني سلسلة صحيحة مئة في المئة اذا جاك خبر النافع عن ابن عمر من هذا الباب اعرف انه ايش؟ صحيح لو كان عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرفوع او كان اثر. حتى يسموها علماء الحديث بالسلسلة الذهبية. فروى ما لك في موطأه - [00:32:09](#) بسند صحيح عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنه بال في السوق. بال في السوق. ثم توضعاً وصلك الصيف مضمض

واستنشق وغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم دخل المسجد - [00:32:29](#)

فرأى جنازة فخرج. فمسح على خفيه ثم دخل وصلى. وبيقول لك هاي دليل يا عمي. هاي مسح على رأسه ودخل المسجد وطلع فدل على انه في فاصل كبير بين المسح فدل على ان الموالاة سنة وليست - [00:32:50](#)

واجب. لكن الفريق الاول رد على استدلالهم هذا وهذا صحيح. هذا ثابت عن ابن عمر. الفريق الاول اللي قالوا بان الموالاة واجبة قولهم اولاً هذا الاثر صحيح نعم لكن ما في دليل على ان المسافة كانت او الوقت كان طويل - [00:33:09](#)

بان مسح لرأسه ومسح على كفيه ليش؟ لانه ممكن نتوقع احتمال وطبعاً اذا كان هناك احتمال بطل الاستدلال. فلاحتمال يكون يتوضأ الرجل امام المسجد او قريب من المسجد بعدين اخبروه ان في جنازة في ولا ما في فترك الوضوء وراح يدفن المسجد لقي فيه

جنازة ورجع. فمممكن تكون شغلة ايه؟ مثل واحد على الباب مثلا ميم فلان كذا - [00:33:29](#)

ومشي ورجعت هذا وقت يسير. وقت يسير. فقلنا لهم احتمال ان هذا الوقت يكون قليل جدا بين مسح اه نص على خفيه. واذا كان عندك دليل يحتمل احتماليين بطل الاستدلال به. قلنا لهم - [00:33:53](#)

بان هذا يكون للحاجة. احتمال كان هذا للحاجة لان كان في جنازة في المسجد. وابن عمر اراد ان يتأكد ان في جنازة وبدهم يصلوا عليها ولا لا؟ فهنا فعل هذا لايش؟ للحاجة. هذا هو رد اخر. رد ذلك نقول بان هذا فعل ايش؟ فعل صحابي وفعل - [00:34:13](#) ما يبكون حجة اذا كان هناك نص يخالفه. واضح؟ اذا القول والرجح والصحيح بمسألة المولاه انها واجبة. القول الراجح والصحيح في مسألة الترتيب بانها سنة واضح؟ اه ما كترناش عليكم اليوم. اكتب يلا - [00:34:33](#)

هذا تقريبا درسنا الثالث والعشرين في دروس الفقر تقريبا درسنا الثالث والعشرين ان شاء الله. يعني احتمال نخلص باقي الوضوء وان شاء الله نخلصه. ونتوقف ان شاء الله نقبل جميعا على القرآن. ونعود الى الدروس مرة ثانية ان شاء الله مباشرة بعد صيام الستة من شوال. ان كان في العمر بقية. بعد صيام رمضان وصيام ستة من شوال - [00:34:49](#)

نبلس الدروس مباشرة ان شاء الله تعالى. متى بنخلص الوضوء؟ الله اعلم. ممكن درس؟ درسين ثلاث عشان نبدأ ان شاء الله كلنا هيك نشد الهمة في حفظ القرآن. حتى تيجي بعد رمضان الي يقول حفظت خمس اجزاء ست اجزاء سبع اجزاء عشر اجزاء. خلصت القرآن ان شاء الله. نعم - [00:35:15](#)

هل يجوز الصيام بنخليها برش يوم الجمعة بس؟ يعني درس الجمعة كمان درسين هيك بنبلش نتكلم درسين عن الصيام وخلاص. يعني درس الجمعة ممكن يضل لغاية رمضان ان شاء الله. درس الجمعة فقط. اما دروس الفقه واصول الفقه واللغة احتمال ان شاء الله يعني اسبوعين بالكثير ونكتفي - [00:35:35](#)

اكتب المسألة الخامسة حكم الترتيب في الوضوء. حكم الترتيب في الوضوء. حكم الترتيب في الوضوء من اهل السطر. الترتيب في الوضوء مشروع الترتيب في الوضوء مشروع ولكن الخلاف هل هو واجب ام سنة؟ الترتيب في الوضوء مشروع ولكن الخلاف - [00:35:58](#)

هل هو واجب ام سنة العلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا بوجوب الترتيب في الوضوء. القول الاول قالوا بوجوب الترتيب في الوضوء دليلهم واحد الاية دليلهم الاول الاية - [00:36:22](#)

بين الاسلام قالوا قالوا انه لم يسبب من وجه صحيح صريح انه لم يثبت من وجه صحيح صريح اخلال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الترتيب القول الثاني القول الثاني قالوا انه لا يجب - [00:36:59](#)

انه لا يجب فلو احل المتوضى بالترتيب فوضوه صحيح فلو اخل المتوضى بالترتيب فوضوه صحيح ده منهم قالوا دليلهم قالوا صح عن المقدام ابن معد يكره عن المقدام ابن معد يكره - [00:37:34](#)

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء بالفتح. انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء. يعني بماء الوضوء انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضاً فتوضاً - [00:38:13](#)

فغسل كفيه ثلاثا فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا. حط خط تحتيه تمضمض واستنثر يعني هو الشاهد ان المضمضة جاءت قبل مسح الرأس - [00:38:32](#) ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه حط له واط واكتب الحديث يعني تكلمة الحديث المهم الشاهد من هذا الحديث ايش؟ انه تمضمض واستنثر بعد ايش؟ بعد اليدين وقبل مسح الرأس - [00:39:13](#)

المسألة السادسة المسألة السادسة حكم الموالة في الوضوء حكم الموالة في الوضوء الميالات والوضوء مشروعة بلا خلاف الموالة في الوضوء مشروعة بلا خلاف هل هي واجبة ام سنة - [00:39:30](#) ولكن الخلاف هل هي واجبة ام سنة للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا انها واجبة ودليلهم واحد الاية ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي - [00:40:04](#)

ثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة - [00:40:53](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة هذا الحديث صحيح ابي داود رقم مية واحد وستين صحيح ابي داود رقم مية واحد وستين القول الثاني قالوا انها لا تجب - [00:41:24](#)

قالوا انها لا تجب ده منهم الاول قالوا لا يوجد دليل لا يوجد دليل على الوجوب والرد على هذا انه قد ثبت الدليل. اكتب الرد على هذا انه قد ثبت الدليل الصحيح - [00:41:46](#)

الثاني قالوا للانسان قالوا روى مالك في موطئه بسند صحيح روى مالك في موطئه بسند صحيح النافع عن ابن عمر رضي الله عنه النافع عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:42:23](#)

الناس عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال في السوق انه الضمير هنا عايز على مين؟ على ابن عمر انه بال في السوق سم توضع فغسل وجهه انه بال في السوق - [00:42:45](#)

ثم توضع فغسل وجهه حط لوجا في ثلاث اربع نقط الى ان قال الى ان قال ثم مسح رأسه ثم مسح رأسه ثم دخل المسجد ثم دخل المسجد فوجد جنازة - [00:43:02](#)

فخرج فمسح على خفيه فخرج فمسح على كفيه ولكن اكتب ولكن يجاب على هذا ولكن يجاب على هذا اولا ان الاثر او الرواية لا تدل على ان الفاصل كان طويلا - [00:43:26](#)

ان الرواية لا تدل على ان الفاصل كان طويلا ثانيا ان يقال ان هذا كان لحاجة ثانيا ان يقال ان هذا كان بحاجة ثالثا ان يقال ان هذا فعل صحابي - [00:43:52](#)

ثالثا ان يقال ان هذا فعل صحابي من اوسط والصحيح هو القول الاول والصحيح هو القول الاول وهو الوجوب في الموالة ولكن يعفى عن الفصل اليسير ولكن يعفى عن الفصل اليسير - [00:44:20](#)

بين اعضاء الوضوء عند الحاجة ولكن يعفى عن الفصل اليسير بين اعضاء الوضوء عند الحاجة والذي لا يخل بالموالة ولكن يعفى عن الفصل اليسير بين اعضاء الوضوء عند الحاجة. والذي لا يخل بالموالة - [00:44:50](#)

لهذا قد انتهينا من كتابة المسألتين. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم ما كتبته؟ طب يلا اكتبه. معلىش انتم بتكتبوا في دهر خرابيش في البيت. اكتب باء باء حكم استيعاب جميع الرأس بالمس. والله انتم ما شاء الله عليكم. ما تسألوش - [00:45:15](#)

احكم ان ما كتبته انا بعلم الغيب هل الواجب ان ينصح الانسان جميع رأسه ام يكفي ان يمسح بعض الرأس ده حكم استيعاب جميع الرأس بالمسح هذا الفرع ده من مسألة مسح الرأس. حكم استيعاب جميع الرأس من مصر - [00:45:45](#)

هل الواجب ان ينصح؟ هل الواجب ان يمسح الانسان جميع رأسه ان يكفي ان ينصح بعض الرأس من اول سطر للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول القول الاول قالوا انه لا يجب - [00:46:06](#)

مسح الرأس قالوا انه لا يجد مسح الرأس كله. بل يكفي مسح بعضهم انه لا يجب مسح الرأس كله دليلهم واحد الاية دليلهم واحد الاية قالوا الباء هنا للتبعيض تعالوا الباء في الاية للتبعيض - [00:46:37](#)

او امسحوا ببعض رؤوسكم امسحوا ببعض رؤوسكم اثنين يستدل ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح بناصيته وعلى الامامة وسط اثنين واستدلوا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح بناصيته وعلى العمامة - [00:47:07](#)

من اول السطر ويجاب على هذا الاستدلال بان هذا ورد مع الامامة ويجاب على هذا الاستدلال بان هذا ورد مع الامامة ولم يرد في حديث واحد صحيح ويجاب على هذا الاستدلال بان هذا ورد مع الامامة ولم يرد في حديث واحد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:36](#)

مسح ببعض رأسه فقط ويجاب على هذا الاستدلال بان هذا ورد مع الامامة ولم يرد في حديث واحد صحيح ان

النبي صلى الله عليه وسلم مسح ببعض رأسه فقط - [00:48:06](#)

ما خلاص معروف انت معروف. القول الثاني قالوا يجب استيعاب الرأس كله بالمسح قالوا يجب استيعاب جميع الرأس بالمسح قالوا

يجب استيعاب جميع الرأس بالمسح وقالوا اما الباء في الاية ليست للتبويض - [00:48:44](#)

اللي بدك اياه. اما الباء في الاية ليست للتبويض وانما هي للانفاق ان الباء في الاية ليست للتبويض. وانما هي للانفاق ايش؟ الدليل تمسح بوجوهكم وايديكم يعني بتمسح وجهك بايش؟ بايدك. والوجه يكون عند التيمم لما بتمسح وجهك بتمسحه كله. لانه في باء

هاي بوجوهكم - [00:49:20](#)

هناك ايضاً برؤوسكم. فليش نقول هذا برؤوسكم للتبويض ببعض رؤوسكم؟ وما نقول هلا بوجوهكم يعني وبعض وجوهكم. هل احد

يقول بان التيمم انك تمسح شوية من الوجه اه اذا هذي زي هذي يعني انفاق العضو بالعضو حتى يكتمل - [00:49:57](#)

وانما هي لانصافنا في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم في حال التيمم. وهذا القول هو الاقوى والارجح. وهذا القول هو الاقوى والارجح وهو وجوب استيعاب جميع الرأس بالمسح ولكن يعفى عن اليسير. ولكن يعفى عن اليسير من الشعر للمشقة. ولكن يعفى عن

اليسير - [00:50:15](#)

من الشعر المشقة. هم. خلاص انتهى الوقت تكتبها بعد الاذان؟ الماية؟ اه تلفش على هيك وتمسح وتمسح عليه هيك ايش؟ شو محلية؟ فعلوها هيك او بجوز تكون لفظة ايش عشان الموديل الان قص الشعر كان اول مرة تتدهب طول شعرها. الان صار كله بده

يبص عشان تصير مثل الرجل. نقول سواء كان طويل نسحب رأسه هكذا - [00:50:48](#)

هيك تمسح ايه وتجييه قدام هيك ها. ها؟ اه المهم انها تمسح هكذا وهكذا. طيب خلاص دبر حالها كيف بدها ترجع اذا كان شعرها

ورا؟ كيف بدها ترجع خلاص بعد الاذان نكمل ان شاء الله هذي المسألة لان اذا اطلقناها حتروح عليكم - [00:51:37](#)

فرعية اربعة يعني حكم الاذنين حكم الازنين قول الجمهور ان الاذنين من الرأس قول الجمهور ان الاذنين من الرأس هو مشروع

مسحهما معه حديث الاذنان من الرأس. دليلهم حديث الاذنان من الرأس - [00:52:10](#)

بلسان فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يمسح اذنيه مع رأسه وهذا القول هو الراجح هذا

القول والراح اكتب سؤال سؤال اذا كان الاذنان من الرأس فهل يجب مزحوم ام يسن - [00:52:48](#)

اتفقنا الان ان الايش؟ ان الاذنين من الرأس سؤال اذا كان الاذنان من الرأس فهل يجب مسحهما ان يسن جمهور الائمة الاربعة على انه

يثني مصحومة جمهور الائمة الاربعة - [00:53:26](#)

جمهور الائمة الاربعة على انه يسن مسحهما ولا يجب ولا يجب لعدم قيام الدليل على الوجوب لعدم قيام الدليل على الوجوب ذهب

الحنابلة ذهب الحنابلة الى وجوب مسح الاذنين ذهب الحنابلة الى وجوب مسح الاذنين - [00:53:50](#)

دليلهم واحد محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك دليلهم الاول محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الثاني حديث

الاذنان من الرأس. دليلهم الثاني حديث الاذنان من الرأس - [00:54:22](#)

وهذا القول هو الحق اللي هو ايش؟ الوجوب وهذا الحنابلة ذول. وهذا القول هو الحق بانه يجب مسح الايش؟ الاذنين. لان طبعاً

الاذنين من الرأس. والوجوب مسح الرأس. اذا وجوب مسح الاذنين. مثل ما بندرس - [00:54:47](#)

تماماً سؤال سؤال ثاني سؤال هل يؤخذ اذنين ماء جديدا هل يأخذ الانسان للاذنين ماء جديدا لا يشترط لا يشترط ولكن اذا احتاج

الى اخذ ماء جديدا لا بأس لا يشترط ولكن اذا احتاج - [00:55:10](#)

ان يأخذ ماء جديدا لا بأس من ذلك لا بأس من ذلك لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس من ذلك لانه ثبت ان النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:55:43](#)

اخذ ماء جديدا لاذنيه عليكم السلام اختتم من اول السطر في نهاية الاعلان وجوب آآ وجوب مسح الاذنين وجوب مسح الاذنين

وآآ جواز اخذ ماء جديدا للاذنين هذه فتوى عبر الهاتف من الشيخ الالباني حفظه الله - [00:56:02](#)

هذه فتوى للشيخ الالباني حفظه الله عبر الهاتف. اللي هو رجح وجوب مسح الاذنين وجواز اخذ ماء جديدا آآ للاذنين سألت عبر الهاتف

واجاب. فمن باب آا الامانة ورد العلم الى اهله ان آآ - 00:56:42

ذلك وندعوا له بحسن الخاتمة وطول العمر والعمل الصالح ان شاء الله. وان يجمعنا الله معه ومع علماء المسلمين ومع نبينا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم - 00:57:08